

بَيِّنَاتُ الْحِكْمَةِ وَالْحَقِّ فِي جِبْرِالْكَتَرِ

الحكمة الممانيّة

الإيمان يمان - والحكمة يمانيّة

مجلة عامية جامعة شهرية

ثمن النسخة ربع همادي في العاصمة

يراجع في كل امور المجلة
ادارة المجلة
بصنعا اليمن

بدل الاشتراك
في داخل القطر ثلاثة ريالات وربع
في خارج القطر نصف جنيه انكليزي

طبعت بمطبعة وزارة المعارف صنعا : عاصمة اليمن

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا

الحكمة اليمانية

الايان يمان والحكمة يمانية « حديث شريف »

مجلة علمية جامعة شهرية

جمعية العربية اليمنية
دار النكتب - صنعاء
رقم الدوريات ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الادب

تطور الادب العربي في الاسلام

— ٤ —

جمعت كثيراً من المناهج الثقافية والدينية والعلمية والادبية والحكومية وقد ادرجنا فيما مضى ما عن لنا من الجمل القليلة ما لا يمكن المطالع في هذا الصدد وابنا مراتب الادباء باسنى مقصد وسوف نأتى الآن ونزف للقراء بعض ما كثر عليه الادب من التطورات في القرون الاسلامية وما كان لاهله من مكانة سامية وشان بالغ حد الغاية في الاجلال والاکرام والانعام
نعم ان الشعر كما كان ديوان العرب في الجاهلية الجملاء ومنفخر كل العرب المستعربة والمرباة

قد سبق لنا بعض جل وجيزة في الادب والادباء والشعر والشعراء ومراتب الادب ومناصب العلم اجمالاً على الاسلوب الاقرب لانظار القراء ولما كانت المجلة هذه هي افصح ميداناً واوسع حكمة وبياناً في المضمار الادبي وكان لابد من ان تستوعب خزائن الاذكيا المفكرين ودقائق ابناء اليمن الغامضين كان من مقتضى الخططة الواسعة المدى والمناهج الشاسع في المبدأ ان نستمر على التدوين والنشر فيما انتدبنا اليه من اظهار عموم الادب لاسيما آدب اليمن قديماً وحديثاً على منفعات هذه الرسالة التي

عليه ويناضل شعراؤه كحسان بن ثابت وغيره
الاقوام والوفود والعريان

فعلى ما بينناه أنفأ كن للنبوّة المحمدية
والبلاغة القرآنية أكبر عطف وأكثر مؤثر
لشعر خاصة في انقلابه الى اسلوب حكيم خال
من الغرابة وطال فوق الاسلوب الجاهلي وعلى
الشعراء عامة بما كن من التقدير والمدح للشعر
والبيان وابانة مكانته انه من نوع الحكمة وان
البيان من السحر فقد رفع الرسول صلى الله
عليه واله شان الشعر فوق الشان الذي كنله
قبل الاسلام واعلاه الى ذروة عالية استحق
به الشاعر حقوقا طائلة من عشيرته وقومه وان
كان لا يملك غير الشاعرية بل ولو كن جباناً كما
حكى عن حسان بن ثابت

فقد كن كما عرفناه من حال من اشتهر
بالشعر من الصحابة يرى لهم منزلة فوق امثالهم
ممن لم يكن شاعراً (غير كبار الصحابة الراشدين
فقد كان لا شعراءهم انارها بالبلاغة
فى النفوس فى ميدان الطعن والبؤس وفى هيج
النفوس الجبانة وسوقها الى المعارك والمعام
كما هو معلوم فى ايام فتوح الشام وفارس فان
لها لفعلا فى القرب وجريانا مؤثراً كاتقوة
التريكية علاوة على النور الاسلامي الذي
اصبح ملء صدورهم وقلوبهم ونور بصيرهم
وبصائرهم فى كل الاحوال

ان التحمس والشجاعة والاقدام واطهار
البراءة فى صفوف القتال وفى ميادين الحرب
والجدال كان له هيجات الشعرية والخطب النثرية

فى عكاظهم واغراضهم ومحافلهم ومجامعهم بل
ان اشرف كل الشرف كان لاي قبيلة او عشيرة
انما يكون بظهور شخصيات ادبية تبلغ شأواً
بعيداً لا يلحقها غيرها الا بظهور شعراء اساس
لهم عنان الشعر فقادوه كيمائشاؤن وناضلوا
به عن اعراضهم واغراضهم وجعلوه كلدواء
اسكافة عليهم الاجتماعية ولا مراضهم فان
الشعر قد نال فى العصر الاسلامي الاول اوفر
نصيب وزاد رونقه حسناً وبهاء وبهجة بما
اقتبسه شعراء الاسلام من الاسلوب الحكيم
المعجز القرآنى وما كن له من الاثر على السنتهم
والتهذيب لمداركهم واذاواقهم فانهم نقلوه
من حالة البداوة الغالبة فى اللغة والاعراب
والجارية على اساليب العرب الاقحاح الذين لم
يتحلوا بزينة القرآن ولغائه البليغة الى حالة
ارقي واعلى مما كن عليه اسلوباً وبياناً وحكمة
وتبياناً حسبما تذبوا به من اساليب القرآن
وبلاغته التى بهرت كافة العربان وقد زاد الشعراء
قدراً واسماً شتافاً ما كن من استحسان
رسول الله صلى الله عليه واله لشعر الشعراء
حتى قال ان من الشعر لحكمة وان من البيان
لسجراً وقبولة الشعر وانشاد الشعراء اشعارهم
بين يديه وجعله فى اعلى الوسائل الموجبة
للعفاوة والاكرام حتى فى العفو عن كن احل
دمه ككعب بن زهير فقد علم انه ممن اهدر دمه
رسول الله صلى الله عليه واله وكانت قصيدته
(بانت سعاد) هى التى اتقذته من القتل كما انه
صلى الله عليه واله كان يقبل الشعر ويثيب

والذايين عن حوزته سوا كن حقا او باطلا فكل بحسب معتقده ومشربه ومذهبه ان كن من اهل الدين وهم قليل او بحسب اغراضه الدنيوية وما ينساب اليه من الحطام من اهل الامر والحكم وهم الاكثر عدداً والاكثر فائدة ومددا اذ كن الغالب من الشعراء يميلون الى ولاية الامر الدين يغمرهم بالهبات ويتخذهم الولاية دعاة الى بث دعوتهم في الاقطار ويجعلونهم آلة لتمشية مصالحهم واغراضهم السياسية بل كانوا أداة صالحة لتحزيب الناس والاقوام العربية وادخالهم في العصبية القومية او الحكومية (كما كان في ايام بنى امية) بل كانوا اشد الايدي واكبر العوامل القوية على استجلاب العموم الى التعصب لقوم دون قوم وبعض دون آخرين ولو لم يرد نص او اثر صالح لتأويل وتبرير هذه الدعوة بل ولو كانت على ضلالة وتغريب وجهالة فقد نفذت مهام بلاغة الشعراء في قلوب العامة فاستقادم الولاية الى حضرتهم واسسوا في قلوبهم احقية الدعوة وكونها هي الخطة التي يجب على كل مسلم اتباعها وقطع الخطوات بباحثي تقررت قواعد راسخه واصول حق شامخة انما اوردنا ما اسلفناه اماماً لا تفصيلاً فانه يطول المدى فقد كانت الدعوات الدينية هي التي تربي الامم للخصوع والاقناع بالمبادي والغايات ولا تخصر الفاعلية والتأثيرات على العوامل الادبية الشعرية كما اسلفناه بل كن العامل الاكبر والفاعل الاوفر هو العامل

نصيب عظيم فيها وفي الاستماتة والاستبسال به بذل النفوس والمهج الغوال عند الصدام والكفاح والجدال وان كن معظم الفواعل والمؤثرات هي روح الدين التي غرست في القلوب والضمائر والصدور التي ملئت بتلكم الشعائر الدينية فان الشعر حفظ مكانته في الاقنعة ومؤثراته المؤثرة على العقول والابصار والنفوس كما كن عليه ايام العرب قبل الاسلام بل زادت فاعليته وعظمت اهميته في الدور الاسلامي فان فحواه ومعناه كن ممزوجاً بالعامل الاكبر الديني والاوامر الالهية التي امتزجت بارواح اهل الاسلام وخالطت قلوبهم وادمغتهم والسنهم فلم تمر واقعة الا وكن للشعر والاهازيج العربية الحماسية الاثر العظيم في احراز النصر والاحتواء على الاعداء بالقصر حتى كن ما كن من الفتوح والتواريخ منعممة باثار السحر الشعري وفاعليته في كل زمان ومكان هذا بعض مزايا الشعر وآثاره في ميدان الحروب وله في الميسادين والدعوات الدينية والسياسية والتعصبات القومية والحكومية اوفر خطواكبر نصيب واعظم مركز واخطره بالنظر الى حراجة مواقف الشعراء ازاء الحكومات بسلوكهم المسالك المخالفة جزؤا وكلا للماعليه يدور الزمان في الممالك والبلدان فقد كان الشعراء على هذا حاملي الوية الدول والفرق والشعوب والدعاة الى نصره من ينتمون اليه سوا كن حاكماً او محكوماً والناهضين باعباء الانتصار لمن ينتصرون له

لم تأت بهذا الاستطراد في سياق البواعث الدينية الحافزة للامم الى النضال والقتال واسنابنا رحين بهذا عن السنن الذي توخيناها لآبائنا المكتاة الادبية فالقران ولا سيما في العصور الاسلامية هو منبع كل بلاغة لكل بليغ وكل شاعر في الاداب والاخلاق والدين والحماسات وو: الخ والمهيع الذي يسلكه كل سالك من معشر اهل الدين والنبوع المعين لكل الناس اجمعين فهو من هذا الباب وان كان اصلا كما تقتضيه جلالة وعلا شأنه ولا يكونه كلام الله تعالى وهذا فرع من كلام المخلوقين فالادباء والشعراء انما كانت فاعليتهم الشعرية وانارها بالصيغة الدينية التي اصطبغ بها الشعر المستنده الى احكامه وسوره وآيه المعجزة فالاستطراد هذا على بابيه وان كان الادب هو الذي ينبغي ان تأتى به على سبيل الاستطراد ولكن الموضوع هو الموضوع الادبي الذي سيسلسل الى ماشاء الله حتى تأتى بالاداب اليمانية المجهولة باتم تفصيل ويبان وبهذا وجب علينا ان لانهمل ماله مؤثرات القرآنية ايضا عند البحث عن المؤثرات الادبية

محمد بن احمد

«يتبع»

الدينى والقرآن المين وما فيه من دعوات واوامر وزواجر ونواهي وحث ووعد ووعيد وليس يخاف على من له ذوق بانارة البالغة العظيمة في تهذيب النفوس والاخلاق وما فيه من هدى وارشاد ومواعظ وعبر واحكام فانه العامل الوحيد في هدى العباد وتنوير البصائر والقلوب وكل خير دنيوي واخروي وفيه من المعجائب والتوايد ما قد عرفه كل من على البسيطة من العرب والعجم وسوف تأتى بالمباحث التي تعرف مكانته عند الامم في مشارق الارض ومغاربها في الآن وقديم الزمان ونوضح انه سبب اسعاد كل الامم في حياتها الحاضرة فان الامم باجمعها كانت قبل نزوله في جهالة عمياء وضلالة طغياء لا تهتدى سبيلا ولا تعرف ممالي فيه الان لا ديرا ولا قبلا فالبحث عن القرآن وفوائده على كافة بني الانسان سنوضحها قريبا باتم بيان عقليا وفاسفة ودينا وتأى بتواريخ العرب والعجم واحوالها ودرجتها من الحياة في العصور السالفة ليعلم كل مسلم ان كل خير سواء كان في الغرب والشرق ليس الا من عند الله انزله في هذا القران وانه الباعث لرقى كل شعب وامة تناولوها من امة الى امة في عصور عديدة

الله اكبر هذا حادث جليل

خفف الصوت ايها الناعي رحمة بالقلوب والاسماع

اجل خفض نخطبك يذيب القلوب ، وفاجعك يدك الاعلام الشوامخ وهذه
الداية التي اتيتنا بها لا تحتملها الاسماع دون ان يصيبها الاصتكك ، ولا تسعها
الصدور الرحبة دون ان تنفجر لها حماسة افئدتها
اجل خفض فان القوي البشرية لا تثبت تحت تأثير صدمات المصائب الكبرى
ولا تطيق مقاومة المفاجآت الرهيبة

أجل خفض صوتك وترفق بهذه القلوب التي قد خرقتها مصائب العرب المتتالية
ولم تدع فيها موضعاً الا اصمته سهامها قتركت كل عربي بل كل مسلم ينشد
رماي الدهر بالارزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال

*

أجل لقد رزى العراق لابل الوطن العربي كله لابل الاسلام في شرقه
وغربه بموت عاهل الرافيدين صاحب الجلالة الملك غازي بن الملك فيصل بن
الحسين فاصابت العرب خصوصاً المسلمين عموماً كارثة تنوء بحملها القلوب وتنصدع
لها مرائر النفوس وتذهل منها العقول الحصيفة
مات غازي فاصمت الالسنه واخرس الاقلام فدح المصاب ورهابة الخطب
وجلالة الحادث

مات الملك الشاب الذي كان مثالا عالياً للغيرة الاسلامية والنصرة العربية
الصادقة وشعلة تنوق ذكاء والمعية ونشاطاً
مات رحمه الله ففقدته العرب ملكاً غيوراً مخلصاً لامته ونصيراً عظيماً للوحدة
العربية التي ينشدونها ويسعون الى تحقيقها
مات ولكنه لم يمت فقد ترك من آثاره المحموده ما يخلد ذكره ويبقى في العالمين

اسمه فهو وان ذهبت عنه حياة الجسم فقد نال حياة الذكر الحسن التي لا ينالها الا من
 أثر مصلحة امته وسمى في سبيل خدمتها ووقف قواه على جلب الخير لها والدفاع
 عنها ... ان الموت يمحو من لوحة الظهور اسم من نشبت فيه مخالبه ويعفي على
 ذكره فيجعله لاحقاً بالمعدومات التي لم تعرف عالم الوجود وان كان كثير المال عظيم
 الجاه شريف النسب الا رجلاً ترك على ظهر هذه الارض اثرأ نافعاً وعملاً صالحاً
 فانه حي الاسم خالد الذكر

قل للمدل بماله وبجأه	وبما يجلب الناس من انسابه
هذا الاديم يصد عن حضاره	وينام ملء الجفن عن غيابه «١»
الفتى يمشي عليه مجدداً	ديباجتيه معمرأ خرابه
مبهمات من حاز الثرى آثاره	واستولت الدنيا على آدابه

خرج ليلاً من البلاط الملكي قاصداً مقره الفخيم (قصر الزهور) يقود
 سيارته بيده فاصطدمت بعمود الكهرباء واصيب بضربة في رأسه اغمد عليه منها
 برهة يسيرة ثم افاق وقتاً قصيراً اخبر فيه بصفة الحادثة نافياً لما قد يتوهم
 او مؤامرة وعقبيه فاضت روحه العالية راجعة الى ربها الجليل في الساعة السادسة
 من ليلة الاربعاء ١٥ صفر الشهر الجاري

فاجأ العالم نعيه فوجمت القلوب ، واندحشت الابواب وسرى في الناس كابوس
 حزن شديد

يجل الخطب في رجل جليل	وتكبر في الكبر النائبات
وليس الميت تبكيه بلاد	كمن تبكي عليه النائحات

ان اكبر ظاهرة تتجلى بها مكانة الرجل في امته ما يحدثه موته فيها من حزن
وجزع ولقد احدث موت فقيد العرب في العراق ضجة شديدة ولوعة تغلغلت في
كل صدر وحزنًا عظيمًا عم جميع طبقات الشعب العراقي كما انه اذال الدموع واحزن
القلوب في سائر الاقطار العربية والاسلامية

تلك بغداد في الحداد وعما ن ورآء السواد والشام واجم
وحجاز يكيه واليمن الآ سف في موجة من الحزن عائم
وفلسطين تندب الملك الفا زي وتذري عليه مدمع هائم
وبمصر جو التبايع وفي المغرب نوح يحكي نياح الحائم
واما بهذه المناسبة نلخص للقراء الكرام شيئاً من ترجمة الفقيد المرحوم لنوفى
الموضوع بعض حقه وتزين هذا العدد بذكر جملة من صفات الملك الراحل
ولد في مكة المكرمة يوم الخميس ثاني ربيع الاخر سنة ١٣٣٠ هـ ووالده
الملك فيصل الاول غائب يومذاك على رأس حملة تأديبية سيرت لاختداد حركة عسير
فدعى باسم (غازي) تقاؤلا بغزو والده ونشأ في الحجاز في كنف جده الملك حسين
فتعلم مبادئ الكتابة والقراءة ثم ارسل الى احدى القبائل العربية الضاربة ببوادي
الحجاز للتمرن على الفروسية والعباب السيف وتعود حب الاستقلال والاعتماد على النفس
والصبر على شظف العيش عملاً بسنة اشراف مكة منذ القديم ثم تلقى علوم اللغة
العربية والدين الاسلامي على اساتذة خصوصيين : كل ذلك ووالده المرحوم يتنقل
في سبيل خير العرب من عاصمة الى اخرى ويواجه الكارثة تلو الاولى ويخرج
من حادثة الى غيرها حتى حط رحاله ببغداد حيث نودي به ملكاً على العراق في
ذي الحجة سنة ١٣٣٩ واخذ ينشئ دولة قوية وملكاً ضخماً

كن القانون لاساسي العراقي قد نص على تعيين الامير غازي ولياً له

ان اكبر ظاهرة تتجلي بها مكانة الرجل في امته ما يحده موته فيها من حزن
وجزع ولقد احدث موت فقيد العرب في العراق ضجة شديدة ولوعة تغلغلت في
كل صدر وحزنًا عظيمًا عم جميع طبقات الشعب العراقي كما انه اذال الدموع واحزن
القلوب في سائر الاقطار العربية والاسلامية

(تلك بغداد في الحداد وعمالها نورا السواد والشام واجم
وحجاز يكيه واليمن الآسف في موجة من الحزن عائم
وفلسطين تندب الملك الفا زي وتذري عليه مدمع هائم
وبمصر جو التياح وفي المغرب نوح يحكي نياح الحمايم
وانا بهذه المناسبة نلخص للقراء الكرام شيئاً من ترجمة الفقيد المرحوم لنوني
الموضوع بعض حقه وتزين هذا العدد بذكر جملة من صفات الملك الراحل
ولد في مكة المكرمة يوم الخميس ثاني ربيع الاخر سنة ١٣٣٠ هـ ووالده
الملك فيصل الاول غائب يومذاك على رأس حملة تأديبية سيرة لاختاد حركة عسير
فدعى باسم (غازي) تفاؤلا بغزو والده ونشأ في الحجاز في كنف جده الملك حسين
فتعلم مبادئ الكتابة والقراءة ثم ارسل الى احدى القبائل العربية الضاربة ببوادي
الحجاز للتمرن على الفروسية والاعاب السيف وتعود حب الاستقلال والاعتماد على النفس
والصبر على شظف العيش عملاً بسنة اشراف مكة منذ القديم ثم تلقى علوم اللغة
العربية والدين الاسلامي على اسانذة خصوصيين : كل ذلك ووالده المرحوم يتنقل
في سبيل خير العرب من عاصمة الى اخرى ويواجه الكارثة تلو الاولى ويخرج
من حادثة الى غيرها حتى حط رحاله ببغداد حيث نودي به ملكا على العراق في
ذي الحجة سنة ١٣٣٩ واخذ ينشئ دولة قوية وملكاً ضخماً

كن القانون الاساسي العراقي قد نص على تعيين الامير غازي ولياً للعهد

المملكة العراقية وبناء على ذلك غادر الحجاز لأول مرة وهو في الحادية عشرة من سني عمره قاصداً العراق فوصل بغداد واستقبل فيها استقبالا رائعا ومنذ ذلك اليوم عني والده المغفور له بإنشائه نشأة صالحة واعداده لتولي المسؤوليات التي تنتظره وبعد عامين ارسل الى انكلتري والتحق بكلية هارو فلبث يدرس فيها عامين ثم عاد الى بغداد والتحق بالمدرسة الحربية وكان يدعى اذ ذاك (الشريف غازي بن فيصل) نائبا لقب الامارة بعيداً ولما اتم دروسه العسكرية وتخرج من المدرسة برتبة ملازم ثان في الجيش العراقي عين مرافقاً لجلالة والده : وفي اوائل سنة ١٣٥٢ سافر والده المرحوم الى انكلتري في زيارة رسمية فعمد اليه بناية الملك فتمام بالمهمات التي على عاتقه خير قيام واظهر مقدرة فائقة في تصريف الامور ومعالجة القيت الحوادث وبرهن على قوة عزم واضطلاع بتحمل المسؤوليات الخطيرة ، وما على تلك الكلمات التي قابل بها القائم باعمال السفارة البريطانية : ذلك انها لما حدثت ثورة الاشوريين في العراق وكان غازي نائباً عن والده كما ذكرنا وقد شاع ان بعض موظفي الانكليز يؤيدون الثوار ذهب الى دار السفارة وقابل عميدها قائلاً له : اريد بياناً عن مصدر الاسلحة التي صادرها الجيش عند الاشوريين واعلاني عن سر تأييد بعض الموظفين البريطانيين لهؤلاء فقال العميد ليذكر سمو الامير ان جلالة والده لا يخاطبني بمثل هذه اللهجة فاجابه الامير غازي (لست مسؤولاً عن والدي وانا الآن نائبه ومسؤول عن حالة المملكة في غيابه وقد حدث هذا الحادث في زمني وانا المسؤول عنه) « ١ »

وعند انتقال والده المرحوم الى الدار الآخرة نودي بسموه ملكا على العراق (١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ فسارت المملكة العراقية تحت رعايته بخطوات واسعة نحو المجد والعلو واخذت في العمل على تحقيق الوحدة العربية اذ ابرم الحلف العربي الثلاثي التي نعده نواة صالحة لارجاع سيادة العرب واسترداد مجد الاسلام المرتكز على وحدة العرب الصادقة ، ، اما اخلاق الفقيد فهي الاخلاق العالية الكريمة الخلابة فقد كان عالي الهمة شريف العواطف ايزا الجانب كثير التواضع عظيم الحياء رابط الجأش شديد الاقدام ميالا الى البساطة مغرما بالاعمال الرياضية مجيدا لقيادة السيارات البرية والزوارق البحرية كما كان كثير العناية بشؤون العرب كثير العطف عليهم عاملا على التحبيب الى شعبه وقلوب الخاصة والعامة . . . لذلك عظم المصاب فيه وعدموته نكبة شديدة على العرب

وانا نتقدم الى الاسرة الشريفة الكريمة والى زعماء العراق وسائر الشعب العراقي النبيل معزين لهم فى الراحل العظيم معبرين عما تغفل فى قلوب الامة اليمنية من الحزن والاسى سائلين ربنا سبحانه ان يجبر مصاب العرب ويعوضهم عن مصيبتهم بما يأسو جرحهم ويبرى كلمهم داعين له تعالى ان يتغمد الفقيد العظيم برحمته الواسعة منشدن

ياراحلا اخلى الديا وفضله لم ير حل

تتحمل الآمال انسر شبابه المتحمل

اذهب كما ذهب الحسين الى الجوار الافضل

فكلا كما زين الشبا ب بجنة الله العلي

احمد بن عبد الوهاب الوريث

تشكيل وزارة الاقتصاد

التفات الحكومات الى اقتصاديات بلادها هو الذي احلته في الرتبة الاولى من عنايتها واهتمامها ولا غرابة في ذلك فلم نزل اقتصاديات الشعوب على مرور الزمن منذ ان عرف مسمى الحضارة والتمدن دعامة الرخاء والقوة في الشعوب وبالنسبة الى حكوماتها واذا كان الاستقلال السياسي هو الذي تتوجه نحوه القلوب بكيبتها ولا ترى للحياة طيباً بدونه فالاستقلال الاقتصادي هو الركن والاساس لبناء الاستقلال السياسي وهو سابق عليه طبعاً في الوجود ولا يتحقق معناه الكامل بدونه

ولقد علم قراء مجلتنا ان جلالة مولانا امير المؤمنين زنده الله من الايادي البيضاء في اقتصاديات اليمن ما لم يبق خافياً على كل ذي ادراك فكم لجلالته من لمساعي الشكورة في هذا الموضوع

ايدت ما لجلالته من بعد النظر وعادت على الشعب بعوائد الخير ولم نزل تتابع في الظهور الى حيز الوجود وتأخذ مكانها من النمو التدريجي الطبيعي على وفق السنن الكونية في تألف افرادها وانظام اللاحق الى السابق الى ان يتم بمعونة الله سريان مفعول الانتظام الاقتصادي الى عموم مرافق حياة الشعب اليميني ونظام حكومتنا الرشيدة الساهرة على مصالح شعبها نقول هذا وقد تشفت الاسماع ورقصت القلوب فرحاً وابتهاجاً بما صدرت به الارادة الجليلة الامامية مؤيدة لزيادة عناية جلالة مولانا امير المؤمنين بالامور الاقتصادية ومنبته لما اشرنا اليه من تقدم خطواتها في ميادين الانتظام فقد اثبت المرسوم ان الشريفة المليكيات الاماميان المنشورين على صفحات جريدة الايمان في عدد الشهر



« الحسكة الجمانية »

الماضي ما نرغب فيه من تشكيل وزارة
الاقتصاد واسناد اعباء القيام بها الى
المولى صاحب السمو الملكي سيف
الاسلام الامير علي بن امير المؤمنين
حفظه الله ومهما عرف ذوو الفطن الوقادة
مكن الاقتصاديات في حياتنا الاجتماعية
وما لها من الأثر في الصالح العام فانهم
سيجدوننا على حق في التنويه بهذا
الموضوع وبما صدرت به الارادة الجليلة
الامامية وقد ادرجنا من الرسوم
الشريف الخاص بتشكيل وزارة
الاقتصاد فيما يلي حرفياً وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

نظر العزمنا بحول الله وقوته على تنفيذ
الاصلاحات الضرورية لرفع شأن بلادنا
وتحسين أحوال الشعب الكريم وبما
ان مصالح التجارة والزراعة والري
والبيطرة والمعادن والاشغال العامة
والساحة والملاحة بما في ذلك ادارة
الموانئ المشتملة على أمر صيد الاسماك
تستدعي العناية التامة والتنظيم الكامل

لتعود على الملكة بالمنافع الملاحية معيار
قد أصدرنا ارادتنا الامامية هذه
بتأسيس وزارة الاقتصاد لتقوم بهذه
الواجبات وتحقق كل الخدمات المنتظرة
لهذه المصالح والله الموفق والمعين وحرر
لتاريخه ٢٤ محرم سنة ١٣٥٨

وبناء على ما تقدم نحن نبارك لافراد
الشعب اليمني وجماعته بهذا الالتفات
الجليل الاملي ونسأل الله سبحانه ان
يطيل لنا ايام جلاله مولانا امير المؤمنين
التي ما برحت تسدي الينا اشتات المنافع
والمصالح العامة وان يوفق الوزارة الى
القيام بماعهد اليها كما يؤمل جلالته وينتظره
العموم وكالبا كورة لاعمال الوزارة المشار
اليها نحن نلفت نظر سمو وزيرها الجليل
الي ام حاصلات اليمين وصادراتها وهو
البن اليمني الذي منحتة القدرة الالهية
والعناية الربانية باهل اليمن من صفات
الجودة والحسن وطيب النكهة ولذة
الطعم ما لا يوجد له مقارب في جميع
انحاء الارض فضلا عن النظير

وقد جرت عادة بعض التجارين باليمن
 اليمنى من الأجانب خلطه بغيره من
 أنواع البن المخلوبة من الجهات المجاورة
 لليمن عرضه في الأسواق العالمية على
 أنه من البن اليمني المخض الخالص من
 الخلط بغيره وفي هذا مالا يخفى من
 الضرر على البن اليمني وانقاصه عن
 رتبة جودته ورواجه في أسواق العالم
 وتقليل أرباحه فيه وفتح السبل لأحتمته
 من أنواع البن المتعددة خصوصاً البن
 البرازيلي الذي وجد له من طرق الدعاية
 في أسواق العالم ماوجب الأقبال عليه
 في كثير من أسواق العالم والذي يرجوه
 من سمو الوزير الجليل بذل العناية في هذا
 السبيل بإيجاد طريقة لتصدير البن
 اليمني تكفي ليمونه عن الخلط وعن
 تمكن التجارين به في الخارج من عرضه
 في الأسواق العالمية مخلوطاً بغيره مع
 الغش على المشتري بأنه من البن اليمني

المخض الخالص لمحافظة على ابقائه
 من المميزات التي بها فاق على غيره من
 أنواع البن الأخرى وسمت بها مكانته
 في جميع أنحاء المعمورة ومن المعلوم أن
 هذا الخلط والغش لم يكن من عمل تجارة
 اليمن وتجار اليمن لأنه من البعيد أن
 يتم كمن أي شخص كان مهتماً ببلغت درجة
 حذقه ومهارته في الغش من عرض بن
 يمني مخلوط بغيره في أسواق اليمن من
 دون ظهور ذلك لذوى الخبرة وغيرهم من
 أهل اليمن على السواء لأن الحاق غير البن
 اليمني بالبن اليمني غير ممكن لوضوح
 الفوارق لمجرد النظر إليه علاوة على كون
 دخول البن من الخارج إلى اليمن مقصور
 ممنوعاً ولكن يتأتى الاشتباه على غير أهل
 اليمن فلذلك نلفت نظر سمو الوزير الجليل
 إلى وقاية أهم صادرات اليمن من التلاعب
 به وما ذلك على همة سموه الجليل بعزيره

أب من الشعر لحكمة

العقول وشهوات النفوس وخلجات
القلوب والمنطق الواضح المنعش للأرواح
المتغلغل إلى أعماق السرائر

فن رام درساً للنفوس وما انما توت
عليه من الآلام فليقرأ الشعراء
الشعر هبة طبيعية وامتداد فطري يتسنى
لشاعر بها الاتصال بالشعور الإنساني
والوجدان الاجتماعي والعاطفة القومية
ونزعة روحية تتغلب عليه فيرى الوجود
من خلالها والحياة وما يلابسها وينظر إلى
مختلف العواطف ونزعات النفوس نظر
الناقد الخبير والآسي القدير فيعبر عما
يميش بخاطرهم بلو ببارع وملكة عالية
يطلق الحكمة البليغة في عر

ض كلام كالؤلؤ المنثور
ويصوغ في تأملاته للحياة ومشاهداته
لما جرياتها بلو بمتين وغرض سام
وحكمة عالية قد درس قيمة ودراسة روحية

الشعر ديوان العرب ومنتدى الأدب
وصورة الماضي ودليل الآتي ميزان
أخلاق الشعوب ومرآة عواطفها وغنوان
سمو الخاطر ويقظة الوجدان وخلاصة
نفث الحكمة الملقاه إلى دوع افتدة الرجال
الأمجاد حكماء الحياة وأساءة الأمم رواد
النهضات وحماة الأخلاق الذين
أجرى الله ينابيع الحكمة في قلوبهم
وأفاضها على أسنة أناملهم

الشعر مصدر قوة الإلهام الروحي
ومرآة العقل الناصح وأثر العاطفة الفياضة
والشعور الحي والخيال الخصب فيه
تتجلى حياة الأمم الأدبية ونهضاتها
الفكرية ومعيشتها الاجتماعية ودياناتها
وأخلاقها وكل ماله علاقة ما وصله بحياتها
الشعر عنوان الرقي ورمز العلو وشارة
المجد والعظمة ونتاج الفكرة العالية
والادمغة المفكرة واللغة المترجمة لنزعات

<p>وحكمة فهو تقطيع واوزان وحيث يمكن هذه الروح ان تعبر بصاحبها الى سدرة منتهى المعارف حضرة قدس الاخلاص وتذنيه من رياض الهواجس والافكار عندها ينصت الوجود اذا قا ل ويهتز هزة الاعجاب وتحله بعالم الارواح وسماوات الخلود وتطوف به على منفسح الاماني والآمال وتسمعه سرار الحب ونبضات القلب وديب الحياة وتردبه الرياض وتغلي الربوات وتنثني على شطوط الجداول والانهار واللجج الصاخبة بالبحار والنبات المكتضة بالاشجار فيسمع ويرى ويكي ويضحك ويغضب ويرضى ويحس ويشعر قراه احيانا ابتسامة مشرقة وآونة دمع عابسة والماعن له مشهد من تلك المشاهد اطلق لنفسه العنان واسترسل مع خياله وصور بنفثته السحرية ولغته الجميلة صور صادقة فيها عواطفه وافكاره وشعوره وتجاربه بل فيها روحه ونفسه كما قيل</p>	<p>عامة يتنصوى تحت رايها افذاذ العلماء وافراد الحكماء وجبابة البحث والاستقصاء وتهش لروعها وجلالها القلوب وتتحرك لها رواكد النفوس في جميع الطوائف الانسانية لا فرق بين العلية والحامة والسفلة والعامية الشعر منار الفضيلة ومعتصم المجد والفتوة به تعالج الاخلاق المعتلة والطباع المنحرفة وهو المهمل الصافي والمورد العذب لانصار الانسانية وبناء الانظمة الاجتماعية به تشجذ الهمم وتستثار العزائم فيجود الجبار بروحه والشحيح بماله وبسلطانه يحترم الجوار وتحفظ الذمار (وما الناس لولا الشعر الا بهائم) ولا يصل الشعر غايته المطلوبة الا اذا كان ناشئا عن شعور حقيقي واحساس صادق وغاية سامية والى تلك الصفات ضمير حي وايمان راسخ ونفس تسامى الافلاك فان ما خرج من القلب يقع في القلب وما صدر عن اللسان لا يتجاوز الاذان والشعر ما لم يكن ذكرى وعاطفة</p>
--	---

ياشعر انك أنت صوت ضميري يسديك حزني تارة وسروري
ياشعر أنت مميل قلبي الذي هو في الحياة محركي ومديري
أنا انت يا شعري وانت أنا فن يقرأك يقرأ سيرتي وشعوري
فما الشعر الا شعور وفكر وخيال لا مفاعيل وفعول وفعال

إذا كان من معنى الشعور اشتقاقه فما بعده للمرء غير الجحونه
وهو التصوير الفنى والتعبير الصادق انه ليس في الارض كلام هو امتع ولا
والصورة الصحيحة لماضينا المشرق اتع ولا آت ولا لذ في الاسماع ولا اشد
والأثر المحفوظ من تراثنا القديم اتصالا بالعقول السليمة ولا افتق للسان
وبركاننا الثمين والينبوع العذب الذي منه ولا اجود تقويماً للبيان من طول استماع
برشف آاب الافديمين ونزود من احاديث الاعراب الفصحاء العقلاء
روتهم الفكريّة والمغوية وعلى نور والعلماء البلغاء وقد اصاب القوم في عامة
ما تركوه ترسم خطاهم في حلهم وترحالهم ما وصفوا النج « ٢ »
ونقف على كنه حياتهم في صحاريهم المحرقة عاشت الامة العربية دهورا متطاولة
وجزيرتهم القاحلة فقد كان يصف احدهم عيشة يدونه فجاءت اخيلتها وآثارها
(الشيء بعقله فيكون قدوه ويفعله فيصير ومعانيها واغراضها مطبوعة بطابع
حجة ويحسن ما شاء فيحسن ويقبح ما شاء معيشتها متأثرة بمجتمعاتها وعاداتها
فيقبح اديهم انفسهم ورفعهم همهمهم واخلاقها وكان لها في انتمائها لواءة الفنية
واعلمهم قلوبهم والسنتهم) « ١ » افق متسعة لتصوير افكارها والتعبير
قال ابو عثمان الجاحظ: وانا اقول عن عواطفها وآالها مع فصاحة لسان

وقوة عارضة وبراعة - لموب فكان
العربي بفطرنه ومعيشته شديد الاحساس
رقيق الشعور سيال القريحة ينطق
بالكلام القصيح والمعنى الصريح في
ايات محكمة النسيج موجزة البيان كما
حفزه حافظه عن له غرض اودعته
حاجة فاختلف فيه وردها وصدرها
وتنوعت اساليبها باعتبار مقاصدها
ومناحيها وكان الشعر انموذج حياتها
ومفتاح كنوزها ومنتهى فخرها
قال عمرو بن عبيد (وكانوا يخافون من فتنة
القول ومن سقطات الكلام ما لا يخافون
من فتنة السكوت ومن سقطات الصمت
لقد كانت الكلمة تبدر من
الشاعر فيسرع انتشارها ويتعذر

تداركها ويسرى مفعولها في السامعين
سريان النار في يابس العرفج أو النور في
اسلاك الكهرباء ولما اثارت الفسارة
الشعواء وسافت الكتيبة الجأواء واطارت
الرؤس واسالت النفوس : كلمة شاعر
وكم حطت من رفيع ورفعت من وضع
ودعت الى مكرمة وبعنت الى حميدة
ونهت من جبروت وطامنت من
شره وقومت من صعر كلمة شاعر
ولولا خلال سننها الشعر مادي
بناة المعالي كيف تبني الكلام
قال النبي ﷺ لحسان بن ثابت رضي الله عنه
لما هيج الغطاريف على بني عبد مناف
(والله لشعرك اشد عليهم من وقع السهام
في غبش الظلام « ١ »

احمد بن احمد المطاع

الجيش سور الوطن

ليعلم كل فرد من افراد هذه الامة ان الجيش هو الذي يحافظ على استقلال
البلاد ويدافع عن الدين وشرف الامة وهو مبعث امانها وعماد دولتها فرجال الجيش
« ١ » راجع البيان والتبيين

يعيشون ويموتون لرفع اسم الدين والوطن
وفي سبيله يضحون بانفسهم وثوروتهم عابدين
بهنائهم وسفاهتهم غير مباليين باولادهم
الذين سيصبحون يتاما يتقلبون بين
احضان البؤس والشقاء وذلك بحفظاً
لشرف الامة وكيان البلاد من مطامع
المستعمرين الذين اذا احتلوا بلاداً ما
نشروا فيها الفساد وعملوا فيها المنكرات
كما هي عادة المستعمر

فالجندى هو الحارس الامين والفراس
الكبير فيجب عليك ايها الشعب اليماني
الكريم ان تحترم رجال جيشك فهم
منك واليك واعلم ان منتهى مهنة شريفة
مهنة مقدسة واعلم ان ضرورك وعيشك
وورثك لا تتم الا بحماية جنديك . لا
ان تنظر اليهم نظر الاحتقار كبعض
الجهلاء الذين لا يعرفون ان عظمة البلاد
ومقياس الامم لا يظهر الا بقوة الجيش
وشخصيته ولا يفهمون معنى الجندية
فاليك ايها الجندى اليماني الباسل المخلص
لوطنك المتفاني في حب دينك وامامك

ان تعرف عظمتك ومهنتك وتحترم
نفسك وترفع امرك لتكون محط اعجاب
القوم واحترامهم وتعيد لامتك ما اغتصبه
منك اعداؤك وتعيد ما تركه لك اجدادك
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله »
ايها الشاب اليماني النجيب سارع الى خدمة
بلادك بانخرطك في سلك الجندية عليك
ان تبادر لتعزير جيشك وتشجيعه بكلمات
تستطيع ان الامم المتمدنة في تسابق
لا مزيد عليه في اصلاح الجيش وتثقيفه
بارقي المعلومات وتزويده باحدث المعدات
قكيك تتأخر ايها الجندى اليماني وانت
عسكري من القطرة مخلص ومطيع
وغيور، فحافظ على فطرتك وتمم ما انت
به من تقص وتحرر على الاعمال العسكرية
لتصبح مثلاً اعلى واخيراً أسئل الله سبحانه
ان يؤيد جلالته مولانا امير المؤمنين الساعي
ليللا ونها في تقدم البلاد ورفقها
وان يقيه لشعبه المخلص فيهمه جلاله
مولانا امير المؤمنين نصرهم الله سيصبح
جيشنا في تقدم عظيم وورقي مستمر .

وأرجوا من القراء المحترمين العفو عن كل هفوة صدرت مني

ملازم
محمد صالح العاني

❦ كلمات الترحيب ❦

تحية الحكمة اليمانية الغراء

وصل الي ادارة المجلة القصيدة الاتية لصاحب الامضاء تحية للمجلة ننشرها لما لصاحبها
من النبهة وعلو الهمة شاكرين له غيرته الدينية

جنحتم الى الحكمة الناطقة	لجأت موقفة صادق
روت للمعارف آدابها	وأرضى محررها خالق
وكان لدى الشرق انصارها	وكانت على الغرب كالصاعقة
رأى من حماها ولاة السلا	م فقص بغازاته الخاتقة
تذكره حكمة المسلمين	وتنذره بالقوى الساحقة
فسيري أماما استقبل	نراه كهجرة خارق
سيسقي جديك بحر الاما	م فتلقى نحيلاته باسقه
ظفرنا يحيى اماما لنا	وباء المناوي بالخائفة
ونخر المعارف بابن الاما	م ولو غيره اثقلت عاتقه
لتبقى بلادى بآل الرسو	ل مكرمة حرة وامقه
ومن أبرزهم بروج التقى	فكل المعالى لهم عاشقه
ملكتم نواصيهما الف ما	م فزاروئيت مرة حاتقه
من مدكف اغتصاب لها	نكومرهم الاسهم الراشقه

فشعبكم اليوم يزهي بكم ويحمد رب الورى رازقه
 لحمتكم وجهود الشبا ب أهدي تحيتي العابقه
 عضو البعنة اليمنية بكاية اللغة العربية بالقاهرة . بني منبه ذمران : محمد صالح السمري
 وصل الى ادارة المجلة من صاحب التوقيع كلمة ترحيبية ذياها بهذه الايات احببنا نشرها
 شا كرين عواطقه

يا مرجباً بمجسلة صدرت بضعة اء اليمن
 برزت بشيراً للثقا فة في ربى ذاك ارطن
 في طيها حكم علت بالسر تبدو اعلن
 واثت تبشرنا بما فيه التقدم مؤتمن
 صدق المقال شعارها والصدق للعلياء ثمن
 غشوة بمحاسن الاقوال جلت عن اسكن
 انعم بها من دوحة بثمارها تنمو الفطن
 لله موجدتها الذى احيى المعالم والسنت
 من كانت فى اعماله يختال فى اسمى المهن
 فى ظل مولانا الامنا هو صاحب الخلق الحسن
 يحيى حميد الدين من فى عدله الشعب اطمان
 يارب ابد ملكه واديمه ما طال الزمن
 ليكون للاسلام حصناً واقياً كل المحن

جمض - سوريا محي الدين الجنيدى

كيف يدافع الفلسطينيون عن وطنهم

﴿ تضحية نادرة ﴾

كان لفشل مؤتمر فلسطين بلندن الأثر البالغ في نفوس العرب والمسلمين . الامر الذي اوجب استياء العموم فلقد كان العرب والمسلمون في شرق الارض ومغربها يعتقدون بان الحكومة البريطانية عند مادت وفود العرب الى حضور المؤتمر لابد وان تحل قضية فلسطين حلاً نهائياً يؤمن حقوق العرب التي لا تحتاج الى اي برهان وقد استمر المجاهدون بنشاط في الجهاد ولم تزل الثورة بغاية الشدة كما تفيد الاخبار والى القراء الكرام قصة رائعة من قصص الجهاد الاسلامي بفلسطين المجاهدة ننشرها لما اشتملت عليه من المثل الاعلى الذي يجب ان يكون هدف كل مسلم رسخ الايمان في قلبه ونمى في فؤاده الاخلاص التام لله ولرسوله ولامته ووطنه ، بلغنا عن خير له الاطلاع واسع على الحركات القومية بفلسطين انه كان في احدى قرى فلسطين امرأة قد بلغ عمرها نيف وستين سنة وهي باشد الفقر خصوصاً ابان الثورة ولها ولد اسمه موسى وهو وحيدها الذي يقوم بتأمين معيشتها وكان قبل الثورة يعمل في نحت الاحجار ولكن الثورة عكست القضية اذ اصبح الموسم موسم هدم وتدمير لا بناء وتشيد فلما كسدت صناعة موسى مع صناعة غيره التحق أقرانه بالمجاهدين واشتغلوا بالذب عن وطنهم ولم يفكروا في معيشتهم شأن كل مؤمن مخلص : اما موسى فبقى مع والدته بأسوء حال من الجوع والشدة وامه الصديقة صابرة محتسبة منتظرة الفرج من ربها لا بناء دينها وبلادها : ففي بعض الايام فوجئت الام المؤمنة بانقلاب اوجب حيرتها ودهشتها : ينماهى في

اضحك عيش اذ قدم عليها موسى يحمل أكلاً طيباً ولحماً وفاكهة معتقداً ان امه ستسر لما هي عليه من الفاقة فما هو الا ان دخل عليها حتى قطبت في وجهه قائلة من اين لك هذا ؟ فاجابها بانه رزق ساقه الله اليها فارتبكت الامم وفكرت فتارة تقول ربما وقد عطفت علينا بعض المؤمنين وتارة تقول ربما وقد خدع الشيطان موسى فباع آخرته بدنياه فلما خرج من البيت ذهبته واتفقت ببعض من يعرف ولدها وسألهم يا الله والوطن ان يعرفوها اين يذهب ولدها ؟ فاجابوها بانا قد نراه يتجمل احياء اليهود أحياناً فعادت الى بيتها صائحة نائحة تقول رباه اني اشم رائحة الفضيحة الكبرى من طي أعمال موسى ولم تلبث ان قدم عليها فامطرته وابلامن التوبيخات المحرقة واصرت عليه ليصدقها الحقيقة فاعترف بانه لتعذر طرق الارتراق عليه مع الثورة اتفق باحد اليهود الذي كان يعمل معهم في نحت الاحجار قبل الثورة على ان يوافي اليهود باخبار المجاهدين مقابل مبلغ من المال يدفعونه له شهرياً وانه قيل ذلك ولكنه لا يعطيهم الا قشور الاخبار فصرخت في وجهه قائلة له اخساً يانذل العرب واشقى الامة كيف تخون بلادك ثم لاتستحي ان تقول انما تعطيهم القشور كلا كلا فاليهود لا يقنعون منك الا باللباب ولكنك اعترفت بذنبك وواليت اعداء الله والاسلام فلا رابطة بيني وبينك ولا عاطفة عندي يا عدو الله وعدو نفسك وبلادك . ثم اظهر لها التوبة فقبلت منه في الظاهر ولكنها لم تسكن نفسها بل اخذت تراقب سيرته فيبقى اياماً يظهر التوبة ويلازم العبادة ولكنه سرعان ما انكص على عقبه وعاد الى الدناءة وخسة النفس يبيعه اسرار اخوانه من اعدائهم بالثمن البخس ففطنت الام الصديقة لذلك ورفعت القضية الى رؤساء القرية واقامت الدعوى على ولدها وأدلت بالبراهين على صدق دعواها ثم اعترف امامهم واظهر التوبة ثانياً فحكموا عليه بالحبس الي انتهاء الثورة وبعد ايام تشفع له

بعض آرايه وكفل عليه واخرج من سجنه فعادت الام الفيرة الى مرافبته فوجدته قد عاد الى ما كان عليه لان نفسه الخبيثة أبت الا الشقا فخرجت تسعى امام رؤساء القرية بوجه عبوس فدعواها اليهم فلم تجبهم الا بانها ذاهبة الى رئيس الثورة لتطلعه على خيانة ولدها وفي نفس الوقت ذهبت واتصلت بالرئيس واخبرته بالقضية وطلبت منه ان ينفذ الحكم في ولدها الخائن : فارسل معها هيئة لمحكمة ولدها فلما وصلت الهيئة الى القرية طلبت موسى واعرضت عليه دعوى والدته الطاهرة فتصل وتبرا فقامت الحجة عليه بمصادفته امام رؤساء القرية ، ثم اعترف أيضاً فحكمت الهيئة باعدامه ولكنهم خيروا الام الصديقة نظراً الى كونه وحيدها ولما ابدته من حسن نية واخلاص بان لها ان تشفع فيه وتخفف العقوبة بالحبس المؤبد فاجابت بانها لا تريد الا اعدامه فوته خير من بقاءه لكونه عضواً اشل في جسم العروبة والدين : وحالا نفذ الحكم امامها والقي « موسى » قتيلا يتمرغ في دمه ولم تكترت الام لذلك بل ظهرت عليها امارات السرور ، وفي الوقت نفسه علت في خارج البيت اصوات عالية فذهبت الام الصديقة مع هيئة المحكمة للكشف عن الاصوات فاذا هم بشهيدين قتلا في ساحة الجهاد خارج القرية يحف بهما اهل القرية فاشتركت الام في تشييع جثمانيهما وقدمت تعزيتها لذويهما ثم عادت الى بيتها ودخلت الغرفة التي اعدم وحيدها فيها ووجدته فائصاً في دمائه فوقفت فوقه توبخه بقولها يا موسى كيف وجدت مرارة الشقاوة والخيانة لم لم تقتل في ميدان الجهاد مع اخوانك بل قتلت في مزابل الغدر والخيانة وهؤلاء اخوانك يفوزون بالشهادة فلم حرمتها يا خائن الامة والبلاد ، وسقطت من عينيها دمعين ثم نابت واما قائلة يا موسى لم ابك لفراقك فهو هين علي وانما ابكى لانك لم تقز بالشهادة فالى سقر وبئس المستقر .

قالى العالم العربى والاسلامى نرف ما باغت اليه الثورة في فلسطين الشقيقة وما
تظهره العرب المجاهدون من بسالة وتضحية ونضال وما انتهى اليه اخلاص هذه
المرءة الصديقة فلله درها فلقد برهنت عن ايمان أكيد وتضحية وتقان في
سبيل الدين والوطن ما عليهما من مزيد ونالت الشرف الباذخ والعز الشامخ وهكذا
فلتكن الحمية الدينية والغيرة العربية . قالى الامام الى الامام ايها العرب المخلصون
الى الامام الى الامام ايها المسلمون الموحدون

بمحي بن حمود النهاري

*
* *

معارفنا بين امس واليوم

لا يجهل احد ما بلغت اليه اليمن في الايام الاخيرة من الامية والجهل خصوصا ابان نشوب
الحرب بين اهل اليمن والآراك وايضا للقراء فنشر كلمة مختصرة كبيان لذلك
لقد كان من المستبعد في الماضي القريب ان تجد في كل قرية من قرى اليمن من يحسن
القراءة والكتابة لان الدولة العثمانية مدة اقامتها في اليمن لم تؤسس مدارس ابتدائية الا في
بعض المدن اما القرى فلاحظ لها في ذلك ولقد كان الرجل تخالطه الحيرة والارتباك اذا ما
وافاه كتاب من صديق له او قريب لعدم وجود من يقرؤه له وراه يلتفت ذات اليمن وذات
الشمال ويمر من قرية الى اخرى طلبا لمن يستطيع ان يمي له الكتاب
ولما اسفر بدر حكومتنا الهاشمية المتوكلية امر صاحب الجلالة مولانا امير المؤمنين
ايده الله بتأسيس وزارة المعارف اليمنية فقامت الوزارة بواجبها الدينى الوطنى اتم قيام
وشمرت ساق الجد والاهتمام في سبيل مكافحة الامية وفتحت المدارس الابتدائية في المدن
والقرى وجعلت التعليم اجباريا . ولقد واجهت الوزارة امامها العقبات والصعوبات من
الاهالى لنفور الغالب عن سوق اولادهم الى المدارس ولكن الوزارة مشت باقدام ثابتة
وقابلت الصعوبات بالثبات والعزم وحسن النية والطوية في سبيل تنفيذ مبدئها الدينى القومي

واذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام
ولم تمر بعض سنوات حتى تخرج كثير من التلاميذ من المدارس الابتدائية حاملين
لوآء الفخر لفوزهم باخذ الشهادات المدرسية واصبح الولد يقوم بواجبه نحو أسرته فبجلها
الواجبات الدينية ويث فيها روح الفضيلة معترفا بما قامت به وزارة المعارف من تغذية روحه
وما ان تم توزيع الشهادات على الفائزين من الدورة الاولى حتى وردت الى الوزارة المعروضات
الكثيرة من عموم الجهات والنواحي في طلب التفتات الوزارة الى ارسال المعلمين وتكثيرهم
وتوسيع بنى المدارس لازدهامها بالاولاد

انواع المدارس

تشكلت عدة مدارس متنوعة فالبها المدارس الابتدائية في عموم اليمن كما
انها تشكلت مدارس علمية كبرى في صنعاء ومدرسة علمية أيضاً في مدينة صنعاء وجرش
وثلا وجبلة وحرار وتمز وزيد وتشكلت مدرسة لاجراج معلمين وتشكلت مدرسة
حرية ومدرسة للصنایع العملية والنظرية كما اقيم من يدرس العلوم الدينية العربية في الزيدية
واب وذمار والروضة والسودة

عدد المدارس في اليمن

ولقد بلغ عدد المدارس في عموم اليمن مبلغاً واسع العدد كما انه بلغ عدد التلاميذ
عدد بعد بالآلاف الكثيرة



مناهج التدريس في اليمن

ووضعت وزارة المعارف منهجاً للمدارس الابتدائية اجدها المدن وهذا يشمل كثيراً من الفنون النافعة والآخر للقراءة وهذا يحتوي على تعليم القرآن مع قواعد التجويد وتعليم القراءة والكتابة والعلوم الدينية والأخلاق والحساب اما المدارس الاخرى كالعلمية ونحوها فلها مناهج خاصة . وان من نظر يبين البصيرة والانصاف لابعين الغباوة والافتقار ووازن بين حالة اليمن في الماضي القريب وما هي عليه اليوم لا يسهل الا الاعتراف بانها قد خطت خطوات سريعة وقطعت شوطاً متيناً في سبيل الرقي واسعاد البلاد من كل ناحية من نواحي الحياة . اما نحن معشر اليمانيين فلا يسعنا الا ان نرفع الكف الربا الى الملك الجليل سائلين له ان يطيل اليمامولانا امير المؤمنين وان يحرس مهجته ويقيه ذخراً للاسلام والمسلمين وان يشد ازره بولي عهده وعموم انجمله يحيى الهاري

مذكرات اوربية اسلمت

الحضارة الاسلامية ، والحضارة الاوربية

منذ طلعت شمس الاسلام مرسة اشعتها الى هذا الوجود فهدي الناس الى اصبح العقائد واحكم الشرايع واحسن الآداب والفضائل التي تكفل سعادة الإنسانية وهناءها منذ ظهر نور الاسلام وخصوم الحق واعداً اتهمهم لا ينفكون عن محاربه وصدا الناس عن سبيله وصرفهم عن هدايته بما يختلقون من اكاذيب وما ينشرون من ترهات وباطيل لا تثبت امام ضوء الحقيقة المبيد لجرائم الشكوك والالوهام ذلكم هو شأن اعداء الاسلام معه منذ طلع مجده واشرق نوره الى اليوم يحاربونه بالدائنة الباطلة والحديث المفتري ويبدلون في هذا السبيل ماني وسعهم من جهود واموال بيد انهم لا يرجعون بعد طول الجهد وكثرة العناء الا بالغبية والخسران المبين

« ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليمسكوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغابون يريدون ان يطفئوا نور الله باقواهم ويأبى الله الا ان يته نورهم ولو كره الكافرون » ولشد ما خاض اعداء الاسلام في حديث المرأة في عصرنا هذا زاعمين ان هذا الدين الخفيف وهو دين الرحمة العامة والعدل الشامل قد اجحف بها وحط من قدرها وبوأها في المجتمع الانساني مكانة اقل من مكانتها « الآساء ما يفترون » وقبح ما يزعمون ولو انهم تورعوا عن الكذب وانصفوا الحقيقة والتاريخ لغيروا هذا الحكم الجائر وبدلوا هذا الزعم الباطل ولصالحوا الاسلام وشريعته العادلة ان كانوا طلاب حقيقة وانصاف ذلك لانه الدين الوحيد الذي رفع شأن المرأة واعلى مكانتها ورفع عن كاهلها اعباء المظالم القادحة واعطاها حقوقها كاملة غير منقوصة ولحظها بكثير من العطف والرعاية في جميع اطوار حياتها وجدير بنا قبل ان نبين لكم مافرضه الاسلام للمرأة من حق وما خصها به من عناية وعطف ان نذكر لكم على سبيل الاجمال حالة المرأة قبل ظهور الاسلام لم يكن للمرأة في عصر الجاهلية شأن يذكر بلغ من الرغبة عنها ان كانت تقتل البنت حية لولادتها وان بقيت كان نصيبها الامتهان وقل ما حدثنا التاريخ بمكانة خاصة لها عند ذويها او في المجتمع الى ان جاء الاسلام بشريعته العادلة وحضارته الراقية فحرم قتلها ورفع من شأنها وفك اسرها واعز مكانها واوجب احترامها والاحسان في معاملتها وشرع لها من الحقوق ما لم تنله في شريعة سابقة ولم تصل اليه الى الآن عند ارقى الامم حضارة واعظمها تكريماً لها واشركها مع الرجل في الثقافة والعلم وابرز لها شخصية معنوية ما كانت تتعرف قبل شروق انوار هذا الدين حتى ان الله تعالى ماذكر الرجال في الكتاب الا واشرك معهم النساء فقال ان المؤمنين والمؤمنات الى غير ذلك

جعل الاسلام للمرأة هذا الشأن وسوى بينها وبين الرجل في كثير من المعاملات فكان يحضرن مواطن القتال وكان من بينهن المرضات والقائمات بدمية الجند في الحروب على نحو ما نسمعه الآن عن نساء امريكا اوروبا

بلغت المسئلة هذه المكانة في المجتمع وشاركت الرجل في كل هذه الاعمال محتفظة في كل هذه الادوار بتربيتها الحقيقية من عفة ونزاهة واخلاق فاضلة ولم نسمع ان الحجاب او ما عداه من احكام الشريعة وقف حائلاً دون تقدمها وبروزها في ميدان العمل والجهاد كتنفياً لكشف مع الرجال ثم جاء الدور الذي بدأ الاسلام يودع فيه عزه وسلطانه بعد ان خربت القلوب وفارقها نور الايمان وتسرّب الى النفوس حب الدنيا فتدهورت الاخلاق وانحطت معها مكانة المرأة وفقدت كثيراً من قيمتها المعنوية حتى اصبحت في نظر الرجل

كأنها سلعة أو قطعة من المتاع

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا
محمد علي ريحان

اطلعنا على ما نشرته مجلة الهداية الإسلامية في الجزء السابع المجلد الحادي عشر في صفح
٢٩٩ بتاريخ محرم ٥٨ من المقال الديني ننشره على صفحات المجلة لما له من الأمتاع

من يجدد لهذه الأمة أمر دينها

بإلم سماحة العلامة السيد محمد الطاهر بن عاشور
شيخ الإسلام المالكي بتونس

لم يعرف تاريخ الإسلام حادثاً انتاب الأمة الإسلامية منذ كيانها، ولا سبها
أصابها في قلب إيمانها، مثل الحادث الجلل الذي اعترى المسلمين بالاندلس أوائل
القرن الحادي عشر من الهجرة فوجت له النفوس، وذرفت له العيون، وأوقر
ذكره الاسماع في سائر البقاع ولم يجد المسلمون مدخلاً لاستئلال دائه، ولا نائراً
ينار لهم أو مصيخاً لندائه، ألا وهو حادث تنصير جميع المسلمين في مملكة غرناطة
تلك الرقعة التي بقيت للإسلام في بلاد الاندلس، والمأوى الذي لجأ إليه المسلمون
حين انتزع منهم الجلالة بقية بلادهم، وهو وإن كان مأوى ضيقاً إلا أنه كان مأوياً لا
بخيرة البلاد، وبقيّة الناس لما خلصت بلاد الاندلس بأيدي الجلالة « ١ » بسقوط
كورة البيرة وعاصمتها غرناطة في ربيع الأول سنة ٦٩٧ بعد حصار طويل، وبعد
أن شرط الملك فرد ينادو الجاثليقي (لوماتوليك) ملك اراغون وشريكته في
الفتح زوجه ايزابيلا الجاثليقية، (لا ماتوليك) ملكة تشتاله، وابعده سلطان المسلمين

« ١ » هو اسم الاسبان في اصطلاح مؤرخي المسلمين في العصر القديم

ابو عبدالله محمد بن علي آخر بني نصر الى بلاد المغرب الاقصى ، واصبح المسلمون مسلوبى الملك ، وانحازوا الى سكنى ربض البيازين من مدينة غرناطة ، وسكنى القرى من بادية غرناطة وحوزها المسماة بالبشرات « ١ » وكان فى عداد الشروط التى اقتطعها المسلمون على الجلالة تأمين المسلمين على دينهم وتمكينهم من البقاء فى اوطانهم ، ثم تلبث الجلالة لاقليلا من السنين حتى نكثوا العهد وتظاهروا بالجهود ، وتطرقوا الى فتنة المسلمين فى ايمانهم ، واکراههم على اعتناق دين النصرانية بعد أن وثقوا بأنهم عزل من كل وسيلة للدفاع ، واعياثه من كل حيلة يتخلصون بها من تلك البقاع

قال فى أزهار الرياض : « وفى سنة ٩٠٤ أربع وتسعمائة انقطعت كلمة التوحيد من بلاد الأندلس » اهـ وأنا آئین لك إجماله : إن أول ما ابتدأ به الجلالة أن صدر أمر الملك فردينادو والملکة ايزابيلا باحصاء العائلات التى تحقق أن أسلافهم كانوا نصارى واسلموا فى مدة ملك الاسلام بتلك الديار ، فأكرههم على الرجوع الى النصرانية ، ثم ارتقى القسيسون فى هذا الامر فصاروا يدعون على من شاءوا أن جدودهم كانوا نصارى فيكرهون من يدعون عليهم بذلك على ان يتنصروا ، فلما شعر المسلمون بالخطر على دينهم ناروا ثورة واحدة وقتلوا حكامهم النصاري فصدر الامر بقتل الثائرين الا الذين يتنصرون منهم فان تنصروهم يمنهم من القتل فتنصر معظم المسلمين من سكان غرناطة وباديتها عدى بعض القرى مثل بلفيق واندرش وجبل بلنقة ، وامتنعوا من الالتقاء بايديهم ، فانشب القتال بينهم وبين الجلالة وكان الغلب للجلالة لا محالة فاستأصلوا سكان تلك القرى عدى أهل جبل بلنقة فانهم لناعاة جبلهم أفنوا جيش العدو المحيط بهم ثم انعقد بينهم صلح على تمكين

« ١ » هذه القرى كثيرة منها وادى . اشرو بلفيق . واندرش والمنظر . وجبل بلنقة

المسلمين من الخروج باموالهم واهليهم الى المغرب الاقصى ظناً منهم ان المسلمين لا يهجرون اوطانهم ، فلما رأوا منهم العزم على الهجرة منعوم ، ومن خرج الى المراسي بنية الهجرة ارجعوم . قال : السيد محمد بن عبد الرفيق المرسي الاندلسي احد مهاجري الاندلس الى تونس في خاتمة كتابه المسمى بالانوار النبوية : « ولما رأى العدو العزم منهم (أي من المسلمين) للخروج نقض العهد وردمهم رغم انوفهم من سواحل البحر الى ديارهم ومنعهم قهراً من الخروج » اه . وهذا الذي وصفه السيد محمد بن عبد الرفيق إجمالاً كان سبباً ان سياسة ملوك الجلالة كانت تضطرب بين الشدة والملاينة بحسب مايسنح لهم في احوال المسلمين ، وبحسب ما تكون عليه حالة المملكة السياسية من اتحاد أو اختلاف فيما بينهم ، ومن مسألة أو محاربة بينهم وبين جيرانهم من الافرنج ، وبحسب ما كان للاسبان من المطامع في امتلاك تونس والجزائر ، فكانوا يكرهون أن تشيع عنهم قسوة المعاملة مع من يدخلون تحت حكمهم ، ولذلك دام حال المسلمين في الاندلس نحو مائة سنة بين الضغط والتنفس الى ان باح العدو بما أضمره وكشر لهم عن نابه في النصف الاخير من القرن العاشر الهجري

فلما ضاقت الارض بالمسلمين واصبحوا مستضعفين في ارض الجلالة لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً ، وفشاهيهم الاكراه على التنصر بالقتل والحرق وأنواع العذاب ، اظهروا التنصر ، ولعدم اطمئنان النصارى لهم حشروهم الى جهة واحدة يسكنونها وهي جهة البيرة « ١ » ووضعوا لهم اسما يدل على جماعتهم وهو اسم

« ١ » البيرة بهزة قطع في اوله ثم لام ساكنة ثم باء موحدة مكسورة هو في الاصل اسم لكورة غرناطة كلها وتسمي به مدينة كانت هي قاعدة الكورة قبل مصير غرناطة عاصمة الكورة

(موريسكو) « ١ » واصبحوا كالعبيد ، ولذلك سماهم اخوانهم من المسلمين الذين خرجوا الى المغرب باسم المدجنين وأهل الدجن . وقد كان المسلمون ينتصرون يسرون الاسلام في قلوبهم ، و يقيمون الصلوات في خاصتهم ، ويتكلمون فيما بينهم بالعربية . ولكن الجلالة أخذوا يرصدون أحوالهم ، فلم يتركوا وسيلة ليحولوا بينهم وبين الاستمرار على ذلك . قال : السيد محمد بن عبد الرقيق الجعفرى : « ثم بقي العدو يحتال بالكفر عليهم ، فابتدأ يزيل لهم اللباس الاسلامى والجماعات والحمامات (لانها للطهارة) والمعاملات الاسلامية مع شدة امتناعهم والقيام على العدو صراعا ، وعدو الدين يحرق بالنار من لاجت عليه امارات الاسلام ويعذبه بانواع العذاب ، فكم احرقوا وكم عذبوا وكم قتلوا من بلادهم »

ووصف السيد محمد بن عبد الرقيق بعض احوال المسلمين في خاصتهم فقال « قد أطلعني الله تعالى على دين الاسلام بواسطة والدي رحمة الله عليه ، وانا ابن ستة اعوام او اقل مع اني كنت اذ ذاك اروح الى مكتب النصارى لاقرأ دينهم ثم ارجع الى بيتي فيعلمني والذي دين الاسلام ، فاخذ والدي لوحا من لوح الجوز كاني انظر الآن اليه مملسا من غير طفل ولا غيره ، فكتب لي فيه حروف الهجاء ويسألني حرفا حرفا عن حروف النصارى تدريبا وتقريبا ، فاذا سميت له حرفا عجيبا يكتب لي حرفا عربيا ، فيقول لي حينئذ : هكذا حروفنا ، حتى استوفى لي جميع حروف الهجاء في كرتين ، فلما فرغ من الكرة الاولى اوصاني ان اكتب ذلك

« ١ » موريسكو كلمة مأخوذة من كلمة مورو التي اطلقها الجلالة والافرنج على المسلمين في القديم ، منسوبة الى اقليم موريطانيا وهو مجموع المغرب الاقصى والمغرب الاوسط في السان اللاتيني واما تسميتهم بالمدجنين وباهل الدجن فلمله مأخوذ من الدجن وهو الافوا الاستكانة من الحيوان ومنه الدواجن وقد اطلقوا هذا اللفظ على المسلمين الذين اختاروا البقاء في ذمة الجلالة في البلدان التي اخذها الجلالة قبل فتح بلاد الاندلس بيد الجلالة

حتى عن والدتي وعمي واخي وجميع قرابتنا، وان لا اخبر احدا من الخلق ثم شد علي الوصية وصار يرسل والدتي الي فتسألني وتقول ما الذي يعلمك والدك، فأقول لها : لا شيء ، فتقول : أخبرني بذلك ولا تخف لاني عندي الخبر بما يعلمك . فأقول لها : ابدأ ما يعلمني شيئا ، وكذلك كان يفعل عمي وانا انكر اشد الإنكار، ثم اروح الى مكتب النصراني وأتي الدار فيعلمني ، الى ان مضت مدة ، فأرسل الى من اخوانه في الله الاصدقاء ويسألوني فلم اقر لاحد قط بشيء مع انه رحمه الله قد اتى نفسه للهلاك لا مكان ان اخبر بذلك عنه فيحرق لاحاله ، لكن ايدنا الله سبحانه وتعالى بتأييده واعاننا على ذكره وشكره وحسن عبادته بين اظهر اعداء الدين ، وقد كان والذي رحمه الله تعالى يلقي حينئذ ما كنت اقوله عند رؤيتي للأصنام ... الخ ، فلما تحقق والذي رحمه الله تعالى اني اكتم امور دين الاسلام عن الاقارب فضلا عن الاجانب أمرني أن اتكلم بافشائه لوالدتي وعمي وبعض اصحابه الاصدقاء فقط ، وكانوا يأتون الى بيتنا فيتحدثون في امر الدين وأنا اسمع فلما رأى حزمي مع صغرتي فرح كثيرا غاية وعرفني باصدقائه واحبائه واخوانه في دين الاسلام ، فاجتمعت بهم واحدا واحدا وسافرت الاسفار لاجتماع المسلمين الاخيار من جيار الى غرناطة واشيلية وطليلة وغيرها من مدن الجزيرة الخضراء ، اعادها الله تعالى للإسلام فتخلص لي من معرفتهم اني ميزت سبعة رجال منهم كانوا كلهم يتحدثون بامور غرناطة وما كان بها في الاسلام حينئذ فسندى عال لكوني ماتم الا واسطة واحدة بيني وبين ايام الاسلام بها اه « وما قاله السيد محمد بن عبد الرفيع من التعذيب والقتل والتحريق هو اشارة الى ما تقوم به محاكم التفتيش الدينية النصرانية التي استهيا الكنيسة الرومية في ام البلاد المسيحية من اواسط القرن الثالث عشر المذكورة في التاريخ ففي سنة ٩٤٦ أصدر الملك فيليبو الثاني امرا بأن المريسكو لا يتكلمون

باللغة العربية فيما بينهم ولا يسمون اولادهم باسماء المسلمين وان يرسلوا اولادهم
من بلغ ثلاث سنين الى من عمره خمسة عشر سنة الى المدارس النصرانية وفيما قبل
هذه المدة كانت حاجة الجلالة الى الاستعانة بعارف المسلمين في العلوم والصنائع
قد سمحت للمسلمين بالانتشار في كثير من البلاد الواقعة في حكم الجلالة فكان
كثير منهم في جيان وبلنسية واشبيلية وطليلة ومرسية زيادة على معظم المسلمين
الذين كانوا في غرناطة والبيرة ومالقة واحوازهمى وقد خرجت جماعات منهم الى
فرنسا لاسباب لم اطلع عليها فاشتراط عليهم هنالك ان لا يفارقوا النصرانية فبقوا
هنالك مترددين فيما يصنعون وكانت فرنسا في تلك المدة قد اضطلمت مع اسبانيا
بسبب الاتحاد الكبير بين ممالك أوروبا الذي اسسه ملك فرنسا هنرى الرابع
سنة ١٦٠٣ م

ولما لم يبق الجلالة أملا للتسامح مع الرئيسكو في إقامة عوائدهم الاسلامية
واقاموا عليهم العيون في تتبع اعمالهم في خويصتهم، ضاق الامر بالموريسكو وقتاروا
نورة كبرى في كورة البيرة وجبالها، ودام بينهم وبين الجلالة قتال مدة اربع سنين
الى ان كانت الهزيمة على الموريسكو سنة ٩٦١ فاخلدوا الى الطاعة، ولولا حروب
اتشبعت عقب ذلك بين الجلالة وبين الانجليز اخذ فيها المسلمون نفساً من العيش
لما استطاعوا الدوام على تلك الحال الى اوائل القرن الآتي وقد يسر الله للمسلمين
بقاءهم على ايمانهم واقامة شعائر دينهم ودوام التآمر بينهم على ذلك مع انتشارهم
وشدة المراقبة عليهم فلم يضحل الاسلام منهم بقدر الطاقة حتى استطاعوا السعى
للخلاص حين سنحت لهم الفرصة وذلك بتحقيق لوعده الله تعالى في قوله : (فاه من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى)

من التمدن الاسلامي

عقيدتنا

وأن من واجبه أن يحافظ على صحتها وعقائدها وأخلاقيها .

وأن تعهد بأن أحمل لذلك جهدي وأن أبت تعاليم الاسلام في أفراد اسرتي ، ولأأدخل أبنائي أية مدرسة لا تحفظ عقائدهم وأخلاقيهم واقطع كل الصحف والنشرات والكسب والهيئات والفرق والأندية التي تناوي تعاليم الاسلام

أعتقد أن من واجب المسلم إحياء مجاهد الاسلام بانهاض شعوبه وإعادة تشريعهم ، وأن راية الاسلام يجب أن تسود البشر ، وأن من مهمة كل مسلم تربية العالم على قواعد الاسلام وأن تعهد بأن أجاهد في سبيل أدائهم الملة ماحييت ، وأضحى في سبيلها بكل طاقتي . أعتقد أن المسلمين جميعاً أمّة واحدة تربطها العقيدة الاسلامية وأن الاسلام يأمر أبناءه بالاحسان إلى الناس

وأن تعهد بأن أبذل جهدي في توثيق رابطة الاخاء بين جميع المسلمين وإزالة الجفاء والاختلاف بين طوائفهم .

أعتقد أن المر في تأخر المسلمين ابتعادهم عن دينهم ، وأن أساس الإصلاح العودة إلى تعاليم الاسلام وأحكامه ، وأن ذلك ممكن لو عمل له المسلمون وأن فكرة التمدن الاسلامي تحقق هذه الغاية .

وأن تعهد بالثبات على سبيلها والاخلاص لكل من عمل لها ، وأن أظل جنداً في خدمة ما دامت على الحق .

أعتقد أن الله واحد ، وأن الأمر كله لله وأن سيدنا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم خاتم رسله للناس كافة ، وأن الجزاء حق ، وأن القرآن كتاب الله ، وأن الاسلام قانون شامل لنظام الدنيا والآخرة

وأن تعهد أن أرتب على تقمي حزباً في كل يوم من القرآن الكريم أو ما تيسر منه وأن أمسك بالسنة المطهرة ، وأن أدرس الميرة النبوية وأريخ الصحابة الكرام أعتقد أن الاستقامة والفضيلة والعلم من أركان الاسلام .

وأن تعهد بأن أكون مستقيماً وأؤدي العبادات وأبتعد عن المنكرات ، فاضلاً أتحلى بالأخلاق الحسنة وأتحلى عن الاخلاق السيئة ، وأتحرى العادات الاسلامية ما استطعت ، وأؤثر المحبة والود على التعادى والتفاضي ، فلا ألتجأ إلى القضاء إلا مضطراً وأعز بشعار الاسلام ولغته وأحمل على بث العلوم والمعارف النافعة في طبقات الأمة أعتقد أن المسلم مطالب بالعمل والتكسب وأن في ماله الذي يكسبه حقاً مفروضاً للمائل والمحرور وأن تعهد بأن أحمل لكسب عيشي ،

وأقتصد لمستقبلي ، وأؤدي زكاة مالي ، وأخصص جزءاً من إيرادي لأعمال البر والخير وأشجع كل مشروع اقتصادي إسلامي نافع وأقدم منتجات بلادي وبنى ديني ووطنى ، ولا أتعامل بالربا في شأن من شؤني ، ولا أؤرط في الكماليات فوق طاقتي .

أعتقد أن المسلم مسئول عن أسرته ،